رابط المادة على منصة باحث

مع الصائمين

خطبة: أثر الصيام في تحقيق التقوى

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

شهادة ارجو بها النجاة من النار واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون - 00:00:17

اتقوا الله حق التقوى فقد امركم بذلك فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون وان تقوى الله تعالى هي القيام بما امر والاخذ بما شرع - 00:00:36

وترك ما نهى عنه وزجر رغبة فيما عنده وخوفا من عقابه فالمتقي هو الذي يطيع الله تعالى في امره ويجتنب ما نهى عنه في شرعه ويرجو في تركه وفعله ثواب الله تعالى واجره - 00:00:55

وان الله تعالى انما شرع الشرائع وحد الحدود لتزيد في القلوب التقوى وتستقر فيها المعاني الصالحة. قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - 00:01:14

لعلكم تتقون. اي لاجل ان تحققوا التقوى. وفي الحج قال بعد ان ذكر شيئا من فرائضه وشرائعه قال وتزودوا فان خير الزاد التقوى فان كل عبادة صغيرة او كبيرة ظاهرة او باطنة انما غايتها وغرظها - 00:01:32

ان تستقر التقوى في القلب وان تتمكن وان تزيد وتربو في قلوب الناس اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه - 00:01:55

انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين احمده حق حمده له الحمد كله اوله واخره ظاهره وباطنه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:02:12

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان التقوى سبيل النجاة في الدنيا والاخرة وينجي الله الذين اتقوا بما - 00:02:43

نفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ايها المؤمنون ان تقوى الله تعالى تستوجب عملا وجهدا ونية صادقة فليست فليست التقوى بالتمني ولا بالتحلي ولكنه شيء يقهر في القلب يصدقه العمل. فاجتهدوا في تحقيق التقوى في كل اعمالكم وارجوا - 00:03:01

الثواب من الله فانه لا اهنأ ولا اطيب ولا انعم من حياة المتقين. اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين يا رب العالمين. العبادات والشرائع اذا جردت عن معانيها وكانت صورة بلا روح - 00:03:25

لم تنفع صاحبها ولم تأتي بثمارها. قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. فالصوم تربية للنفوس حتى تسمو وتزكو وتطيب الصيام جنة. فاحرصوا على ان - 00:03:45

تفتشوا عن اثار العبادات في سلوككم في قلوبكم في اخلاقكم في معاملاتكم فتشوا عن اثر الصلاة في نهيها عن الفحشاء والمنكر واقامة ذكر الله في قلوبكم. فتشوا عن الصيام في معاملاتكم. هل انتم حققتم ما اراده - 00:04:05

والله من صيامكم من ان تكفوا انفسكم عما حرم عليكم وان تقبلوا على ما فرضه لكم وان تصححوا مقاصدكم كذلك في سائر العبادات. كل شريعة كل فريضة لها مقصد. فتش عنه في سلوكك وخلقك. حتى ترى - 00:04:25

هل حققت الغاية من الصوم من الحج من الزكاة من الصلاة من سائر الاعمال؟ ان كثيرا من الناس يعبد الله عز وجل دون فكر ولا عقل

انما على نحو من العادة والالف وهذا يغيب عنه لذة العبادة - 00:04:45
كثيرا من ثمارها وخيراتها. فاجتهدوا في تفتيش قلوبكم واعمالكم عن اثار طاعاتكم لتعرفوا تحقيقكم لمقصود ربكم في تلك العبادات اللهم اجعلنا من عبادك المتقين وحزبك المفلحين واوليائك الصالحين. اللهم اسلك بنا سبل الطاعة اعنا على الطاعة والاحسان وفقنا الى ما تحب وترظى من - 00:05:05
الاعمال اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم انصر اخواننا المجاهدين الذين يجاهدون لاعلاء كلمتك في كل مكان. اللهم انصرهم في سوريا والعراق وفي اليمن وفي سائر البلدان. اللهم - 00:05:30
من اراد بلادنا والمسلمين بشر فاشغله بنفسه واجعل تدميره في تدبيره واكف المسلمين شره اللهم عليك بهم فانهم لا يعجزونك اللهم اكفنا شرهم بما شئت اللهم اكفنا شرهم بما شئت اللهم اكفنا شرهم بما شئت ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا - 00:05:50
وترحمنا لنكونن من الخاسرين - 00:06:10